

كلمة الشیخ ولید السعیدان ضرورة الموازنة بين العاطفة والعقل

ولید السعیدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشیخ ولید بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامین وعلى الله واصحابه الطیبین الطاهرین ومن تبعهم باحسان الى يوم الدین اما بعد - 00:00:00
ان الله عز وجل لما خلقنا اوجد فينا مادتين مادة سفلية ومادة علویة اما المادة السفلية فهي تلك الاخلاط الترابیة التي خلقنا الله عز وجل منها - 00:00:19

ولقد خلقنا الانسان من من صلصال من سلالة من طین والجآن خلقناه من قبل ومن نار السموم فالله عز وجل خلقنا من هذه المادة الطینیة الترابیة السفلیة الارضیة ثم نفح فينا مادة علویة وهي - 00:00:36

هذه الروح فصار الانسان مركبا من جسد من جسد وروح الله عز وجل غذى هذه الروح بـمادتين المادة الاولى مادة العقل والمادة الثانية مادة العاطفة فإذا العاطفة والعقل وظیفتان من وظائف الروح لا شأن لها بالجسد - 00:00:55

هذا اول شي لا بد ان نعرفه فالله عز وجل غذى هذه الروح بما بتلك المادتين العاطفة والعقل ثم انزل كتبه لتخاطب هاتين المادتين في الروح وارسل رسـلـ ليـخـاطـبـواـ تـلـكـ المـادـتـيـنـ فيـ الرـوـحـ - 00:01:20
فـاـذـاـ النـصـوـصـ وـالـرـسـلـ اـنـمـاـ خـاطـبـتـ فـيـنـاـ مـاـذـاـ عـقـوـلـ وـعـوـاـطـفـ عـقـوـلـ وـعـوـاـطـفـ هيـ هـيـ يـعـبـرـ عـنـهـ بـالـقـلـوـبـ.ـ لـكـنـاـ نـسـمـيـهـاـ عـوـاـطـفـ لـاـنـهـ لـاـنـهـ تـعـبـرـ اوـسـعـ وـسـيـنـفـعـنـاـ فـيـمـاـ يـأـتـيـ بـعـدـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ.ـ اـنـتـبـهـوـاـ لـهـذـاـ الـكـلـامـ الـخـطـيرـ الـبـسيـطـ فـيـ القـائـهـ لـكـنـهـ

العمیق فـیـ مـدـلـوـلـهـ وـالـذـیـ سـیـحـلـ - 00:01:41

عندك اشكالات كثيرة فإذا الرـسـلـ وـالـکـتـبـ اـنـمـاـ نـزـلـتـ لـتـخـاطـبـ هـاتـيـنـ المـادـتـيـنـ العـوـاـطـفـ وـالـرـوـحـ.ـ عـوـاـطـفـ وـعـقـلـ وـاـخـبـرـتـ الـاـدـلـةـ بـاـنـهـ لـاـ يمكنـ انـ يـنـجـوـ الـاـنـسـانـ وـلـاـ يـفـلـحـ الاـ اـذـاـ اـسـتـعـمـلـ هـاتـيـنـ المـادـتـيـنـ عـلـىـ مـقـضـىـ الشـرـعـ - 00:02:05

لان من الناس من يستعمل عاطفته فقط ويغطى الشرع والعقل فـهـذـاـ خـائـبـ خـاسـرـ يـرـحـمـكـ اللـهـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ يـسـتـعـمـلـ عـقـلـهـ المـجـرـدـ فقطـ غـيـرـ مـمـزـوجـ لـاـ بـشـرـعـ وـلـاـ بـعـاطـفـةـ فـهـذـاـ اـيـضاـ هـالـكـ وـخـاسـرـ - 00:02:30

وـمـنـ النـاسـ وـهـوـ الـمـذـہـبـ الـحـقـ منـ يـعـمـلـ عـاـطـفـةـ وـعـقـلـ لـكـنـ مـحـکـومـةـ بـمـاـذـاـ بـمـیـزانـ الشـرـعـ فـلـاـ يـمـکـنـ انـ يـنـجـوـ الـاـنـسـانـ مـنـ وـحـلـ عـقـلـهـ وـمـنـ فـضـاضـةـ عـاـطـفـتـهـ الاـ اـحـکـمـهـمـاـ جـمـیـعـاـ بـمـیـزانـ بـمـیـزانـ الشـرـعـ - 00:02:50

وـلـذـكـ منـ اـعـظـمـ الـخـطـوـاتـ الشـیـطـانـیـةـ الـتـیـ یـجـلـ بـخـیـلـهـ وـرـجـلـهـ عـلـیـ بـنـیـ اـدـمـ فـیـهـاـ هـوـ مـحاـوـلـةـ اـیـشـ الفـصـلـ بـینـ هـذـهـ الـابـعـادـ الـثـلـاثـةـ وـالـتـیـ لـاـ مـنـجـاـةـ لـلـاـنـسـانـ وـلـاـ فـلـاحـ وـلـاـ صـلـاحـ اـلـاـ بـاـحـکـامـهـاـ.ـ عـقـلـ مـمـزـوجـ بـعـاطـفـةـ مـحـکـومـانـ بـالـشـرـعـ - 00:03:12

هـذـاـ هـوـ الـذـیـ یـرـیـدـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـنـاـ لـمـاـ خـلـقـنـاـ وـاـوـجـدـنـاـ فـیـ هـذـهـ الـحـیـاـتـ فـتـحـنـ اـذـاـ اـرـدـنـاـ النـجـاـةـ فـلـاـ بـدـ انـ نـحـکـمـ عـقـولـنـاـ وـانـ نـحـکـمـ عـوـاـطـفـنـاـ وـنـجـعـلـهـاـ دـاـخـلـةـ تـحـتـ دـائـرـةـ الشـرـعـ - 00:03:34

فـمـتـیـ اـنـتـبـهـ ؟ـ فـمـتـیـ ماـ ذـهـبـ الشـرـعـ فـلـاـ تـنـفـعـ لـاـ عـاـطـفـةـ وـلـاـ عـقـلـ وـمـتـیـ ماـ اـنـفـرـدـ العـقـلـ فـانـهـ لـاـ يـنـفـعـ صـاحـبـهـ وـمـتـیـ ماـ اـنـفـرـدـ الشـرـعـ عنـ عـقـلـ فـالـاـنـسـانـ غـيـرـ مـکـلـفـ - 00:03:53

الـاـنـسـانـ غـيـرـ مـکـلـفـ شـرـعـ بـدـونـ عـقـلـ هـلـ فـیـ تـکـلـیـفـ ماـ فـیـ تـکـلـیـفـ فـاـذـاـ لـاـ بـدـ مـنـ الـاـمـوـرـ الـثـلـاثـةـ مجـتمـعـةـ عـاـطـفـةـ وـعـقـلـ وـشـرـعـ الـاـمـوـرـ الـتـیـ تـمـرـ بـنـاـ وـالـشـرـائـعـ الـتـیـ نـزـلـتـ عـلـیـنـاـ - 00:04:17

وـکـلـامـ الدـعـاـتـ الـتـیـ نـسـمـعـهـاـ هـیـ دـائـرـةـ بـینـ مـاـذـاـ بـینـ عـقـلـ وـعـاـطـفـةـ بـینـ عـقـلـ وـعـاـطـفـةـ وـلـذـكـ اـبـلـیـسـ مـنـ اـعـظـمـ خـطـطـهـ وـهـوـ یـوـصـیـ اـبـنـاءـهـ وـذـرـیـتـهـ بـذـكـ اـنـ یـتـلـمـسـوـاـ اـنـ یـشـمـوـاـ مـنـ قـلـبـ اـبـنـ اـدـمـ وـانـ یـعـرـفـوـهـ بـالـتـجـارـبـ - 00:04:37

اي الامرين يرجح فيجعلون اضالله فيجعلون اضالله في ذلك في ذلك الامر ولذلك دخل ابليس على ابينا ادم من جانب العاطفة. الا ادلك على اولا ادلك على ايش؟ هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - 00:05:06

عاطفة محبة البقاء فاضله ووسوس له وكاد له من هذه من هذا الجانب فحين اذا كان العقل متبعا للعاطفة فناهيك عن الفساد العريض الذي سيكون في في البر والبحر - 00:05:26

اذا جاء الداعية يتكلم عن شيء فلينظر الى موضوعه اهو موضوع ينبغي فيه تغليب العقل فيحرص على الاadle العقلية ويحرص على الوجه الاستدلال ويحرص على التأصيل الشرعي ام انه يتكلم بالعواطف فيحرص على الجانب القصصي الجانب الوعظي الجانب التذكيري - 00:05:46

ولذلك اذا تكلمنا عن بر الوالدين يختلف كلامنا ولهجتنا ونبراتنا واطر وحتنا عما لو تكلمنا في مسألة من مسائل الاسماء والصفات. اليه كذلك فإذا التفريق بينهما حتى ينفع الداعية في تحضير موضوعه الذي يريد - 00:06:07

بعض الدعاة يتكلم لك بالعقل مطلقا مع ان الموضوع موضوع ينبغي فيه تغليب العاطفة فلا ينتفع السامعون بهذه الموعظة ومن الناس من يغلب جانب العاطفة في كل شيء حتى ولو في الموضوعات التي تحتاج الى شيء من التفكير النطقي العقلي - 00:06:26 والتأمل والتدبر فحين اذا لا ينتفع الناس فالمحظ من الدعاة هو من الهم فرقانا بينما تحتاج فيه الامور الى تغليب جانب العقل على العاطفة وما تحتاج فيه الامور الى تغليب جانب العاطفة - 00:06:46

على العقل بل حتى المسألة التي ادنن حولها كثيرا وهي مسألة الخروج على الحكام فان هذا الحاكم ظالم غاشم والعواطف جياشة تجاهه فلو اتنا اطلقنا العنوان لهذه العواطف ما الذي يحصل - 00:07:06

يحصل الدمار للبلاد والعباد ولذلك نقول اتنا اذا تعاملنا في مثل هذه النوازل واللاقاقي والفتنه بمجرد عواطفنا حينئذ سيحصل الفساد في البر والبحر ذلك لابد من احكام هذه العواطف بعقول الكبار من علماء الراسخين من اهل السنة والجماعة فحينئذ ننجوا - 00:07:26

فمثل هذه المسائل لو تعامل بها مع بالعواطف فقط ضل الناس وتابوا وخسروا بل ان علاقة الزوج مع زوجته ايضا احيانا هناك بعض العلاقات وبعض المشاكل لابد ان يتعامل معها بمقتضى - 00:07:45

العقل لو دخلت فيها العاطفة حصل الفراق والطلاق ولذلك لو صبرتم اغلب حالات الطلاق بين الزوجين لوجدتموها بين زوجين دائما يغلبان جانب العواطف فهذا ينظر الى الاخر بمجرد عواطف خالية عن العقل والتأمل والتدبر ومعرفة المالات وما سيكون وتغليب جانب الاولاد وتغليب جانب - 00:08:01

البيت وتغليب الاخطر في الطلاق بينما زوجها ينظر نفس النظرة فحينئذ لا تتواءم النظرتان ولا تتفقان فيحصل ماذا فيحصل الفراق هذا من اخطر ما يواجه الناس وهو الخلط بين العاطفة والعقل - 00:08:22

بل ان بعض الناس يكلمك بعاطفة مجردة وهو يصف كلامه بـ انت عقلاني وهو خطأ ومن الناس من يكلمك بعقل مجرد وهو يصف كلامه بأنه كلام عاطفي ولذلك بعض الزوجات تشتكى من زوجها عدم وجود كلمات ايش - 00:08:40 كلمات المحبة كلمات الدلال كلمات التغند كلمات يعني المدح لماذا؟ لانه رجل عقلاني ما عنده استعداد انه يخترع عقله تلك الكلمات ما ما في جانب عاطفة. بينما بعض النساء ايضا مشغولة بوظيفتها مشغولة باولادها مشغولة بامورها في البيت. لا تحرص على جانب العواطف الزوج لا تحرص - 00:08:58

وعلى اعطائه شيئا مما يريد من التجمل والدلالة والتغنج والتأثر التودد له. لماذا؟ لانها يغلب عليها جانب العقل. ولذلك احيانا نجد ان دفة التربية في البيت تنقلب فيكون الاب هو الذي يقوم بمقام ايش - 00:09:19

مقام الام لانه عنده عاطفة بينما نجد بعض النساء هي التي تدير ماذا هي التي تدير البيت لان عندها جانب عقل. بل حتى راعت الشريعة هذا الامر في مسائل الولاية والحكم - 00:09:38

فان مسائل الولاية لو ان الوالي غلب جانب عاطفته لاهلك نفسه والشعب معه اذا جانب الولاية يحتاج الى جانب عقل متحكم مع

وجود عاطفة رحمة بالشعب لكنه لابد ان يغلب جانب العقل فقال النبي وسلم ما افلاح قوم ولو امرهم - 00:09:50
امرأة لما زانها تقلب جوانب العواطف لا يتعدى نظرها الى اخمحن قدمها وهي ناقصة عقل ودين. اذا الشريعة راعت ذلك بل حتى راعت في مسألة بر الوالدين فان بر الوالدين دائمًا تجد الاليات متضمنة لاشياء ايش - 00:10:08

عاطفية ما ما تخاطب العقل اكثر من العاطفة. قوله الله عز وجل وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. طيب العقل يفرض ان يبعد هذا الولد عن هذه البيئة الفاسدة - 00:10:27

العقل يفرض ان يبعد الولد الغرز الصغير الذي يخشى من بقائه بين ابوبين كافرين مشركين من فساده لكن الله عز وجل قلب جانب العاطفة على العقل وقال ايش؟ وصاحبها في الدنيا معروفا - 00:10:43

وقال الله عز وجل واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة فاذا تكلمنا عن موضوع بر الوالدين فلابد ان نغلب فيه جانب العواطف ولذلك الموضوعات المبنية على الامور العقلية لا تكثر فيها من القصص - 00:10:58

والمواضيع المبنية على امور عاطفية لو اكثرت فيها من القصص لو كانت المحاضرة كلها من اولها الى اخرها قصص فانها ستكون من اعظم ما يكون حلاوة وطلاؤة فاذا منع الاسلوب القصصي مطلقا خطأ - 00:11:14

وتجويزه واستعماله مطلقا خطأ وانما الداعي هو الذي يميز بين ايش؟ المواقف التي يرجح فيها العقل على العاطفة او يرجح فيها العاطفة على هل على العقل؟ ارأيتكم بذلك ولذلك اظرب لكم يعني بعظ الامثلة غير ما مطى حتى يبين لكم ان الشرع اصلا - 00:11:32

ميزة بين الامرين ولا يفهم الشرع الا بالتمييز بينهما امر مهم جدا في غزوة بدر لو ان الصحابة من الانصار والمهاجرين غلبوا جانب العاطفة لما انتصروا لانهم قابلوا من؟ يقابلون من؟ الابن يقابل اباه والاب يقابل ابنته - 00:11:52

قد تربى المهاجرون في احضان من يقابلونهم ابناء عمومتهم وابناء خؤولتهم العواطف جياشة في ان تنصر ابن عمك كيف تقتله فلو انهم في غزوة بدر تعاملوا مع العواطف المجردة عن العقل لما انتصروا لانه يلقى اباه ويلقى اخاه ويلقى عمه ويلقى خاله ويلقى ابن عمه - 00:12:14

ومع ذلك لا يتردد ان يرفع السيف ويقتلها. لماذا اعملا لجانب العقل؟ تغليبا لجانب العقل على على تلك العواطف الجياشة على تلك العواطف الجياشة مقتضى الشرع عقلا ونقلًا ان الشرع يطبق على الصغير والكبير وعلى القريب والبعيد. بل حتى في مجال الولاء والبراء - 00:12:35

لا تجدوا قوما ها يؤمنون بالله واليوم الاخر حقا وصدقًا يعني يودون من حد الله ولو كانوا مع عظم العواطف بين الاب وابنه لكن تلك العواطف لا ينبغي ان تكون هي الحاكمة - 00:12:56

وانما الذي يكون هو الحكم هو ماذا؟ هو العقل المنوط بالشرع. الشرع يفرض على العقل ان يكره هذا الرجل الكراهة المطلقة لأن هذا الرجل عدو لله ورسوله فاذا لا بد ان نميز بينما - 00:13:10

بين العواطف والعقل فان قلت وهل نغلب العاطفة على العقل او نغلب العقل على العاطفة؟ فاقول ان الاصل استواؤهما الا اذا وجد مرجح ان الاصل استواؤهما الا اذا وجد مرجح. مثل الخوف والرجاء - 00:13:27

مثل الخوف والرجاء فالاصل استواء العاطفة مع العقل لكن اذا ورد عليك بعض الامور التي تقتضي منك تقديم العقل وتغليبه قدمه مع وجود اصل العاطفة واذا وجد بعض الامور التي تقتضي منك تقديم العاطفة قدمها مع وجود اصل - 00:13:45

العقل. فلا فالعاطفة لا تنفع الا بعقل. وان غلت احيانا. والعقل لا ينفع الا بعاطفة وان غلب عليها احيانا والا فالاصل فالاصل استواؤهما في غزوة احد في غزوة احد سبب هزيمة المسلمين هو تغليب ماذا - 00:14:05

العاطفة على العقل لماذا؟ لأن البداية المعركة كان النبي عليه الصلاة والسلام له الكلمة له القوة الظاهرة على المشركين فلما اقي المشركون اسلحتهم وامورهم وذهبوا وفرروا من في رأس الجبل - 00:14:27

ماذا قالوا هاه قالوا فر القوم خلص فلما رأوا كثرة الغنائم نزلوا وهم يقولون الغنائم الغنائم تملك الغنائم ومحبة جمع المال هذا هذى مشكلة هذى عاطفة فيها نوع محبة فيها نوع محبة واستعجال والاستعجال ايضا بمقتضى العاطف لا من مقتضى العقل -

الاستعجال ترى من مقتضى العواطف فلما حكمت العاطفة واخر العقل قليلاً ماذا حصل انقلبت النتيجة انقلبت الدفة فصارت نهاية الحرب للمشركين بامر الله عز وجل وقدره الكوني الذي يريد ان يأخذ منه المسلمين الدروس والعبر - 00:15:09 في هذه الغزوة حمزة رضي الله تعالى عنه بقر بطنه واكل شيء من كبده فجثته شوهدت شوهت وعمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم صافية التي هي اخت حمزة كانت تحب حمزة كثيراً - 00:15:35

فالنبي صلى الله عليه وسلم انتبه راعى جانب العاطفة على جانب المصلحة لحمزة قال لولا صفي لتركته حتى تأكله تأكله العواافي العواافي يعني الطيور الغربان وغيرها كونها تأكل جثته العواافي هذا خير له عند الله عز وجل - 00:15:58 كون الشهيد وتأكل جثته العواافي هذا خير لحمزة عند الله عز وجل. لكن مراعاة لمشاعر من مراعاة لمشاعر صبية امر النبي صلى الله عليه وسلم بتكتيفيه وصلى عليه في بعض الروايات صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم اكراما لها - 00:16:19 لما جاء عبدالله بن أبي بن سلول وهو رأس المنافقين في بعض الغزوات قال لأن رجعنا إلى المدينة ليخرجنا الأعز منها الأذل فوصل الخبر إلى ابنه عبدالله فاحتبسها في نفسه فلما رجعوا وقفوا إلى المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم شهر رمضان سيفه - 00:16:39

ووضعه في وجه أبيه وقال والذي نفسي بيده لا تدخل حتى يأذن لك رسول الله شوف الان غالب ماذا جانب العقل بمقتضى ماذا؟ بمقتضى الشرع. لا أقصد تغليب العقل مطلقاً وإنما كما قلت في أول الكلمة العقل بمقتضى الشرع - 00:17:05 قال والله ما تدخل حتى يأذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك أنت الأذل وهو الأعز فجاء الصريح إلى النبي صلى الله عليه وسلم أدرك عبد الله سيقتل أباه. فجاء النبي وسلم وابعده عن أبيه وأذن ل أبيه أن يدخل - 00:17:26 يا رجل والله هذا التفريق بينهما يحل لك اشكالات ويفك لك الغازات كثيرة ولذلك صرخ أهل السنة على الذين يتظاهرون أو يتجمهرون في الساحات العامة إنما هو صرخ عاطفة ولا عقل - 00:17:42 عقل وهؤلاء تجمعهم تجمع عقل ولا عاطفة ها فإذا إذا قاد الأمة أصحاب العواطف أهلكوها هذه النتيجة المهمة التي لابد أن نصل إليها. إذا متى ما قاد الأمة أصحاب العواطف المجردة عن النظر العقلي والتأمل والتدبر والتفكير فانهم سوف يصلونها إلى أيش؟ إلى الهاوية - 00:17:55

والعطب والهلاك ومتى ما قادها أصحاب العقول المستنيرة بنور الشرع والعلم والتؤدة والحلم والحكمة ومعرفة المصالح والمفاسد والنظر إلى المآلات والعواقب في التصرفات والأعمال فانهم سوف يصلون بهذه الأمة إلى أيش - 00:18:22 إلى بر الأمان باذن الله إلى بر الأمان باذن الله عز وجل بل حتى في القواعد الأصولية والفقهية فانك تجد ها أحياناً كثيرة قواعد عقلية مجردة. قواعد تغلب جانب ماذا؟ جانب العقل - 00:18:44

وفي بعض العواطف وفي بعض القواعد تغلب جانب ماذا العاطفة حتى في التأصيل حتى في القواعد مثل يدفع أعلى الضررين بارتكاب أخفيفها هذه قاعدة عقلية هذه طبعاً قاعدة عقلية مستمدّة من الشرع أقصد - 00:19:05 لكنه غالب فيها جانب العقل بمعنى أنه لو ترس كفار المسلمين وهجموا على الدولة الإسلامية استغلوا لتلك الصحف المسلمة التي في المقدمة. وإن المسلمين من عاطفتهم رحمة ها أخوانهم. فلو غلبنا فلو غلبنا جانب العاطفة هنا - 00:19:21 لتركناهم يأكلون الأخضر واليابس فمقتضى الشرع المؤيد بالعقل والقواعد والأصول أن تؤخر العاطفة قليلاً ونرمي ها هؤلاء الكفار بقصد قتل الكفار بالاصالة وإن قتل معهم المسلم فانما قتل بالتبع لا بالقصد الأول. لا حرج عليك - 00:19:47 حتى تدفع الضرر لأن بالضرر ماذا؟ بالضرر الأخضر. غالب فيها جانب العقل. لكن المشقة تجلب التيسير غالب فيها جانب العاطفة والرحمة. فيها الرحمة أقصد الرحمة المحبة البغض والكراهية هذه كلها أيش - 00:20:07 أمور عاطفة أمور عاطلة فالمشقة تجيء بالتسهيل إذا كان يشق عليك يا حبيب قلبي ان تصلي واقفاً صلى جالساً فان لم تصلي جالساً صلى مضطجعاً فان كان يشق عليك استقبال القبلة صل على حسب حالك. دائماً ننظر إلى من أمامنا - 00:20:26

في مثل هذه القاعدة بعين ماذا بعین العقل المجرد الجواب لا وانما بعقل العاطفة. والعاطفة المؤيدة بماذا بالشرع اذا صار الكمال كله في اتباع اشر عقلا وعاطفة فلا تنفع العاطفة لوحدها ولا ينفع انا طولت في ذا الموضوع بس معليش. فلا تنفع العاطفة بعقلها ولا لوحدها ولا ينفع العقل - 00:20:43

اه العقل لوحده لابد من مقتضى الشرع ما رأيكم في انسان قام لصلاة الفجر في يوم بارد فرأى ابناءه الصغار كل تحت لحافه قد انزوى تحته ابناءه الذين بلغوا سبعا - 00:21:05

مميزين يعني فقال بيهم يصلون الان هو غالب جانب العاطفة ولا العقل عاطل هنا خطأ هنا في مخالفة شرعية هنا اسأل عواطف ان كنت ان كنت محبا لهم محبة صادقة فغلب في هذه الحالة جانب العقل وهو انه لا صلاح لهم الا بطاعة ربهم - 00:21:20
ولا صلاح لك انت الا بتتنفيذ امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم مرروا ابناءكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها لعشر وفرقوا بينهم في المضاجع بل حتى العواطف حتى العواطف - 00:21:42

فانها تكون قواصف وعواصف اذا لم اذا لم توزن بميزان العقل والشرع فاذا يا اخوانى لابد ان ننظر الى واقعنا الذي يدور حولنا من فتن وحروب وزوابع وقلائل تعصف بالامة عصفا - 00:21:58

والى واقعنا فيما يخصنا نحن في مجتمعنا الصغير باي شيء بهذين المنظاريين ونرجح فيهما ما تقتضيه الحال اضرب لكم مثلا واحدا حتى افتح المجال للسؤال وهي ان تلك الفتنة والقلائل التي تمر على الامة الان ها لا ينبغي تغليب ماذا؟ جانب العواطف فيها - 00:22:18

فنسب ونلعن ونقدح ونصدق الشائعات وتتحرّك عواطفنا بمقاطع فيديو صغير مدته دقيقة ونصف تحرك الدنيا ولا تقعدها عندنا. وتبدأ حكامنا تتوجه مشارق الارض ومغاربها بمقاطع فيديو صغيرها فمثل هذه النوازل انا ارى والله اعلم انه لا منجي لنا الا اذا غلبنا بجانب 00:22:44 -

العقل ووضعنا كل شيء في موضعه الصحيح فلذلك لا اضر لا اضر على الاسلام من دعاء يخلطون بين ماذا بين العواطف والعقل ولذلك تجده مثلا يعتلي المنبر ويخاطب الناس بالمنكرات الموجودة عند الحاكم. يستجيش ماذا - 00:23:10
عواطفهم ثم يتركهم. طيب ثم ماذا انت الان استجحت عواطفهم ثم ماذا ثم طيب؟ على الاقل قل قل في اخر المحاضرة. قل وتلك العواطف الجياشة وهذا وتلك الامر لابد - 00:23:36

ان تكون موزونة بكلام العلماء. فارجع فلنرجع الى علمائنا. ولنرجع الى دعائنا. ولنرجع الى ادلة الكتاب اما ان تترك الناس هكذا شجرة مذر كل تتحكم فيه عواطفه ولا يدرى كيف يتصرف فحينئذ انت الملوم في المقام الاول يا من اجبت عواطف الناس - 00:23:53
وتكلمت عما يشير عواطفهم ولم تربط تلك العواطف بشيء عقلي يحكمها او شيء يزنها بميزان الشرع فاذا هذه الكلمة وان كانت يسيرة بالفاظها لكنها عميقة في ماذا؟ في مدلولاتها. فيها تعرف الشرع حقيقة الشرع. بها تعرف حقيقة الشرع. بل - 00:24:14

لو سألنا سائل وقال قلنا لماذا ترك النبي صلى الله عليه وسلم قتل المنافقين مع ان العقل انتبهوا يا جماعة يفرض تصفية الصف المسلم يا اخي من هؤلاء الذين خطرهم داهم على الامة الاسلامية. الجواب - 00:24:38

تغليبا لجانب عواطفه من حول الدولة الاسلامية حتى لا يتحدثوا ان محمدا يقتل اصحابه فيكرهونه. اذا مراعاة لعدم وجود هذا الجانب العاطفي وهو الكراهيّة في قلوبهم ترك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:54

قتل هؤلاء المنافقين فطوبى للداعية اذا اعطاه الله فرقانا بين هذا وهذا ويا ويله ويا سواد ليه من اناس تحكمهم ماذا؟ العواطف سيكريونه كيلا عظيمها من غير تقصير بالتهم والقدح في النيات والقدح في مقاصد الكلام وسيصفونه بالخيانة - 00:25:09
وبالانبطاحها تحت عتبة اقدام الحكام لماذا؟ لانه خاطبهم بشيء هم لا يجيدونه ولا يفقهونه فعلى الانسان اذا قبول بمثل ذلك ان يصبر وان يحتسب الاجر عند الله عز وجل. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:25:40